

قرار بتغيير قسم الولاء لضباط الجيش في مصر

كتبه نون بوست | 29 أغسطس 2013



أصدر رئيس الجمهورية المعين في مصر بواسطة الضابط وزير الدفاع عبدالفتاح السيسي قرارا بتغيير القسم الذي يؤديه أفراد القوات المسلحة المصرية ليخلو من جملة "وأن أكون مخلصا لرئيس الجمهورية"

وكان القرار الجمهوري قد صدر بناء على أمر الضابط عبدالفتاح السيسي القائد العام للقوات المسلحة منفذ الانقلاب العسكري في مصر، الذي أطاح بالرئيس المنتخب محمد مرسي عن سدة الحكم في البلاد. حيث قال عبدالله المغازي عضو اللجنة القانونية لجبهة الإنقاذ الوطني عن أن القرار الجمهوري بشأن تعديل يمين الطاعة ، جاء بناءً على طلب القوات المسلحة من مؤسسة الرئاسة المعينة.

ويضم القرار في مادته الأولى: يؤدي ضباط القوات المسلحة عند بدء تعيينهم يمين الطاعة الآتي نصه: أقسم بالله العظيم.. أقسم بالله العظيم.. أقسم بالله العظيم.. أن أكون جنديا وفيًا لجمهورية مصر العربية محافظا على أمنها وسلامتها، حاميا ومدافعا عنها في البر والبحر والجو، داخل وخارج الجمهورية، مطيعا للأوامر العسكرية، منقاداً لأوامر قادتي، محافظاً على سلاحى، لا أتركه قط حتى

أذوق الموت، والله على ما أقول شهيد”.. ونشر القرار في الجريدة الرسمية الأربعاء.
في حين أن اليمين السابق كان يسمى يمين الولاء وليس يمين الطاعة وكان يتضمن عبارة ” أن
أكون مخلصاً لرئيس الجمهورية“.

وقد أعرب بعض السياسيين الداعمين للانقلاب العسكري عن موافقتهم للتغيير في القسم، فقال
سياسيون تابعون لحزب النور والوفد وحزب المصريين الأحرار وأحزاب أخرى أن التغيير في القسم
يعني أن جنود الجيش لن يكونوا مضطرين لطاعة رئيس الجمهورية المنتخب، وأن ولاءهم سيكون
فقط لقادتهم في القوات المسلحة، وهو ما اعتبروه دعماً للدولة والشعب.

إلا أن جميع الشواهد تشير إلى أن القرار يأتي للتخلص من العبء الأخلاقي الذي يضعه القسم على
كاهل الجنود والضباط، حيث يبدو أن قيادة الجيش في مصر تُصر على التحكم في مقلدات البلاد
لفترة طويلة قادمة، خاصة بعد حث الضابط منفذ الانقلاب باليمين الذي أقسم به أمام رئيس
الجمهورية المنتخب قبل قرابة العام، والذي أقسم فيه على الطاعة للرئيس

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/369](https://www.noonpost.com/369)